122 - .

(باب أمر النبي الذي لا يتم ركوعه بالإعادة) .

أي هذا باب في بيان أمر النبي للمصلي الذي لم يتم ركوعه بإعادة الصلاة .

793 - حدثنا (مسدد) قال أخبرني (يحيى بن سعيد) عن (عبيد الله) قال حدثنا (سعيد المقبري) عن أبيه عن (أبي هريرة) أن النبي دخل المسجد فدخل رجل فسلم على النبي فرد النبي عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فما أحسن غيره فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها .

مطابقته للترجمة من حيث إن أمر النبي لذلك الرجل بقوله إرجع فصل فإنك لم تصل أمر بالإعادة لكونه لم يتم الركوع والسجود فإن قلت ليس في الحديث بيان ما نقصه الرجل من الركوع ولا من السجود قلت الركوع والسجود من أعظم أركان الصلاة من حيث إن الصلاة لا تكون صلاة إلا بهما فالظاهر أن الرجل لم يتم ركوعه ولا سجوده فلذلك أمره بالإعادة يدل عليه حديث رفاعة بن رافع في هذه القصة رواه أبو داود والترمذي والنسائي ولفظ الترمذي عن رفاعة بن رافع أن رسول الله بينما هو جالس في المسجد يوما قال رفاعة ونحن معه إذ جاءه رجل كالبدوي فصلى فأخف صلاته ثم انصرف الحديث فالظاهر أن معظم إخفافه كان في الركوع والسجود بحيث إنه لم يتمهما وصرح بذلك ابن أبي شيبة في روايته هذا الحديث ولفظه دخل رجل فصلى صلاة خفيفة لم يتم ركوعها ولا سجودها الحديث فعلى هذا طابق الحديث الترجمة من هذه الحيثية وهذا المقدار كاف في ذلك .

ذكر رجاله وهم ستة قد ذكروا غير مرة وعبيد الله هو ابن عمر العمري وقد أخرج البخاري من هذا الحديث فيما مضى في باب وجوب القراءة للإمام والمأمومين عن محمد بن بشار عن يحيى عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة إلى آخره نحوه وأبوه أبو سعيد واسمه كيسان وقد تكلمنا هناك على جميع ما يتعلق به من الأشياء .

123 - .

(باب الدعاء في الركوع) .

أي هذا باب في بيان الدعاء في الركوع .

182 - (حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ها كان النبي يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي) .

مطابقته للترجمة ظاهرة .

(ذكر رجاله) وهم خمسة الأول حفص بن عمر الثاني شعبة بن الحجاج الثالث أبو الضحى بضم الضاد المعجمة وفتح الحاء المهملة بالقصر واسمه مسلم بن صبيح بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء وبالحاء المهملة الكوفي العطار التابعي مات في زمن خلافة عمر بن عبد العزيز رضي ا تعالى عنه الرابع مسروق بن الأجدع الهمداني الكوفي الخامس أم المؤمنين عائشة رضي ا تعالى عنها .

(ذكر لطائف إسناده) فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه العنعنة في ثلاثة مواضع وفيه القول في موضعين وفيه أن رواته ما بين بصري وواسطي وكوفي وفيه أن شيخ البخاري من أفراده